زهور العمر

شعر

حليمة نور

قادح زناد الحروف

مجلة الكترونية متخصصة

فى نشر الأدب والثقافة

وتبنى المواهب

رئيس مجلس الإدارة

د. مهاب البارودي

رئيس التحرير

إبراهيم عمّار

هيئة التحرير

محمود فراج محمود الشريف

خالد فؤاد صالح

فراج محمود عبد الوهاب الشريف

أحمد على

إسلام فراج محمود الشريف

إسلام الديب

زين محمود عبد الوهاب الشريف

الإصدار الثاني

رقم الإيداع ١٣٠٨٥ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي 978 - 977 - 776 - 672 - 2

مقدمة واهداء

بِسْـم الله الرحمـن الرحيـم كتـابي هـذا عصـارة شـحنة مـن الالم لتجربـة قاسـية لم تتمخـض مـن فـراغ ، بـل أينعـت وأعطـت ثـمارا إيجابيـة جميلـة ، وقطوفـا دانيـة وكشـفت عـن البركان الهائـل مـن الأحاسيس والقـوة الدفينـة للمـرأة المطلقـة وجبروتهـا عندمـا تريـد تكسـير الحواجـز .

نبـع شـعري مـن عصـارة ضربـات متتاليـة وآنهزامـات. كسرهـا بطلنـا الصغـير ابنـي ايمـن الـذي ابـى الاستسـلام والخنـوع لهـا رغـم عجـز الطـب واسـتحالة النجـاح وكان صـبره وكلمـة القضـاء والقدر أكـبر ممـا زعـم طـب الارض ،ليقـول طـب السـماء كلمتـه..

بالصـبر والعزيمـة والإرادة تغلـب عـلى أعاقتـه وأسـتمديت مـن صـبره القـوة بعـد الانهـزام والنجـاح بعـد الفشـل .. هـو زهـرة مـن زهـور عمـري الثـلات أهـدي بـكارة عمـلي هـذا وانـا كلي اعتـزاز وفخـر بأبنائـي وفلـذات كبـدي (إيـمان وأيمـن وشـيماء والى عائلتـي التـي سـاندتني في محنتـي وعـلى رأسـهم أمـي الغاليـة حفظهـا الله وأنار دربهـا وأختـي سـندي ومعينـي وأخـي وكل العائلـة التـي وقفـت معـي جنبـا الى جنـب ضـد الإعصـار .

كانت انطلاقتي في كتابة القصة القصيرة والتي لا تزال لم تعرف النور ، وبتشجيع من الاستاذ الجليل والشاعر المخضرم الدكتور رؤوف رشيد الاستاذ الكبير خبير دكتور فلسفة وتحليل الدراما العالمية عرفت أشعاري الولادة على يديه، وبتشجيع منه وله كل العرفان والشكر فإليك أستاذي الكبير والى كل الأصدقاء والصديقات أهدي هذا العمل

الحمد لله .

رغم الكسر كان هناك جبر ، وخرجت حروفي من رحم المعاناة فأعطت حبا وأملا وأزهرت شباباوعطرا .

حليمة نور

يا بُني

بُني إني مفاخرة وشاكرة :

أول ما سأبتدأ به ديواني

قصيدة عن ابني

ماشاء الله

يقول الله

تعالى في محكم كتابه : (ياأيها الذين أمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) الحجرات ١١.

منذالولادة محوا اسمه الحقيقي ...

ونادوه بالاتفاق بآسم معاق ...

وكأنه ليس له استحقاق .....

ولا هوية شخصية كباقي الرفاق ....

لم يجردوه من الاسم فقط ....

بل زادوا عليه مسكين ذاك المعاق ...

قالو عنه معاق وأغلبهم معاق الإرادة والعزم و الاخلاق.

وفِي الحياة قابلتنا كثيرا من الوجوه بالنفاق ..

على الأقل المعاق له عقل يفكر وطيبة وأدب وأخلاق ..

ينظـرون للمعـاق بالشـفقة واليـأس وكأنـه لا يعـي مـن عالمهم كل الإرهاق..

هو لا يريد منكم إشفاق ...

يريد معاملة حسنة وطيبة وتعالي وصدق

إرفعوا عنه نظرات الشقاق ..

وعاملوه بآحترام وبما يليق .

فليس هناك شخص معاق وإنما. هناك مجتمع يعيق ..

فما اكثر المعاقين وماأكثر إبداعهم الخلاق ..

فحتى أبسط حقوقهم مهضومة وأغلبها حبر على ورق ..

لو عاشرتوه ، لغيرتم أسماءكم وعالم النفاق...

عالمهم نبل وصفاء ، ورحمة وطيبة تجلت في كل الافاق ...

إن أحبوك صدقوا ورفعوا أيديهم للخلاق ..

بأن يعطيك صحة ورزقا ونصيبا وافرا مساق ...

خايفه أبوح

جميل أن أكون
علامة استفهام في حياتك ،
لأنني أنا بطبعي أحب التفرد
والأجمل أن لا تشتاق لي
لكن ما بال عينيك تتلصص بي
أهو شوق وحنين
أم قبضة روح ثانية
امتلكتها فجأة...
وما عدت لها محبا ...
لست أدري ؟
ولكن سأريحك من تصرفك الأحمق

وأقولها لك للمرة الأولى،
شوقي لك وحنيني كموج يزبد
تروقني لهفتك وحنينك يأسرني
فتعالى لنسرق من عُمر الزمن سنين
أن يطوينا النسيان
لنرسم في جوف تجاعيد الزمن
خارطة الأحلام

وَدَاعٌ

باخرتي على وشك الإقلاع
علا صفير في الأفق ...
ينذر عند الغسق ....
كان نذيرا عريانا .....
له طَود طليع.....
سأرحل بدون وداع.....
نضب المعين.....
أمس كان هنا .....
ضحكاتنا كانت تزلزل الدنيا ....
ذكرياته لا زالت تملأ المكان .....
وكأنني أشم عبق عطره.....
بالكاد أجزم خياله.....

يترائى لي ....
أخاف الوداع
وأبكيه دون دموع.....
لديَّ أملٌ في الرجوع
كل كلمة .....
كل حركة .....
كل خَلجة فؤاد .....
أوحت لي بالوداع ....
فالقلب موجوع .
ما عاد لي من أمل في البقاء
حملت بعضي....
وأنا على يقين
أن قَاربنا بات بدون شراع
والحب اللي جمعنا سنين ضاع.....
بخطى بطيئة جررت نفسي، وكلي أوجاع
كم شاقٌ هو الفِراق.....
والأصعب بدون وداع .....

حوّاء

تعلم من روحي موسيقى الكبرياء ...
ولا تنسى ....
أنني أنثى أميل لكل الأجواء ...
ولَم يكن كلامي يوما هراء ...
معك أعيش كل الصفاء / النقاء ...
أكتبني كما تشاء ...
فقط لا تتركني
لحروف الجر والعطف والاستثناء
فأنا مبتدأ صريح لا أكون إلا في الابتداء ....
لذا أكره الجر لأبقى مرفوعا بإعلاء.....
ففضلا لا تقارني بكل المتشابهات ...

ممكن آخذ الوسط للمقاربة والرجاء ....
وإن استعصيت على كتابتي لا تنس بأني حواء ...
ارسمني كما تشاء ...
فبين الحاء والباء ...
قبعت أنتظر الاحتواء ...
أريد منك صفاء ...
ووضوح وحياء ...
أنت من سكن الفؤاد ،
وأنت المنى والاشتهاء ...
عبق عطرك يملأ كل الأجواء ...
آثار لمساتك خدرت كل الأعضاء ...
وتركت آثارها في كل أنحاء...
تعالى نرتوي قبل الفناء ...
فروحي في عشقك كبش فداء ...
فأنت لي كل الرجاء ...

وَطَنِي الخَالِد

تفحصت ديوان الكون ،
كتب التاريخ والجغرافيا...
ولَم أجد لك شرحا يا وطني ...
يحدد بدقة معنى الاشتهاء
راجعت كل القواميس..
كل المُعلقات
ولم تشف الغليل شربة ماء
وحدك بسمة عمري ....
وحدك وطني الغائب
والحاضر في بالي بلا انتهاء
منذ ربع قرن

وأنا أتوه في مغارات الفناء
أنت عشق رضعته صغيرا ،
وأمل حلمت به كبيرا
أشتاقك فأنت لروحي غذاء
ياخالدا من لي بغيرك وطنا ،
رغم أنهم بعلمهم حلفوني ...
وبقوانينهم قيدوني ...
غيروا جنسيتي ،
ولكن ما استطاعوا
نزع الروح من الجسد
أو أننى أشعر يوما بالارتواء
أرجوك اعذرنى يا وطني إن أقسمتُ جُزافا ،
وقبلت غيرك شريكا لي ....
مرت قرون
وعطرك لا زال يستعمر ذاكرتي ..
كيف أنسى؟.

وعلى طعم الثرى في ترابك
يَفِع عودي ...
ونسمة المطر في هوائك
يا مأوى طفولتي وَيا كل انجذابي ....
حُبك لا يحتاج لمساومة
أو مزايدة فحبك في وريدي ....
ضاعت حضارات وأمجاد ،
أمم وطقوس وتراث
ولكن ما زال حبك ينبض في شراييني ....
فلن تضيع هويتي ما دام وجودي أنت
وتقديري أنت ..
وأنت عِزتي وعِزْوتي وسندي

مَوْطِنِي

تسكعتُ الدروب ..
تُهتُ في الشوارع والأزقة ..
تأملت البنايات ..
فما وجدت عَبق عطرك
ولا نفحات ترابك
ولا شبيه لجدرانك.
أنا مدين لك ياوطني ..
لست وطنا وحسب ..
أنت عِشق سرمدي ..
أحتاج حضنك لأسكب دموعي
وأرتاح بين ثناياك ..

أحتاج دفئك ليدثرني
من صقيع غربتي ...
أستجدي نظرات الحلم
والحنان بين ربوعك ...
فيك ومعك تكتمل أنوثتي ...
دُمت موطني يا أغلى الأوطان ..

الشَّام

بهمة الأخيار، وقدرة الجبار ..
سيرد مكر الأشرار..
وتمكر بهم الأقدار ..
فالشّام أبية ولا ترض بالذلة والانكسار
ولن تخضع للدمار..
وستظلُ الشام ...
وسيُزهر الياسمين ..
وتترنم القدود الحلبية ..
وتزورها الشقراء والسمراء
وسيعرش على سياجك الزيزفون والياسمين ...
وستغفوا الأمنيات السعيدة ..

لا تبكي ولا تنزعجي
فباب الحارة سيعرف الرواج..
وستظلين كما قالت فيروز
بوابة التاريخ
وقدوة الفن والأصالة..
هو ابتلاء لتجديد العهد...
والحفاظ على موروث..
وسنحتفل بزفتك من جديد
ونلبسك طرحة العروس ...
ونقيم الولائم والزرود..
وستبقين يا دمشق
مثوى ألف نبي....
ومدرسة عشرين ولي ..
يا شام لا تحزني ، ولا تبتئسي ...
سنعود من جديد...

جِنُون الحُبِ

علمني كيف أحبك ؟
علمني كيف أصون ودك؟
علمني كيف أغوص في عمقك ؟
فأنا بدونك مها شاردة
تعال ذوّب جليد الأحزان ..
فأنا أفتقد الدفئ والحنان ..
تعالِ حنيني بدونك لا يكتمل ...
فمعك تغيرت الأزمان .
تعالِ ..
ففي ثنايا فؤادك أشعر بالأمان ..
تعالِ لتحيي في الحنين ..

عطرك يغزو كل قلعتي والحصون ..
أنا بدونك بلا هوية بلاعنوان ..
تعالِ فداخلي بركان .
بغيابك يضيق الكون ..
تعالِ فلن أرفع راية العصيان .
ولن أعلن الانهزام قبل الأوان .
فأنتِ قصيدتي التي نظمت وكل الديوان ...
أغلقت باب الهجر من زمان ورميت
كل المفاتيح في البحار والخلجان .
لا أدري ربما هي فرصة لن يكررها الزمان ..
فلنستغلها قبل أن يمضي قطار الحظ من ثان..
سكَّرت كل أبواب النصَّابين والمحتالين .
يارجلا مسك العمر بين يديه
الصدق أقول : أنا لا زلت تائهة فحبي لذة وجنون .

إرهاصات عربية

حرفك مال ...
يسأل كيف الحال ؟
هلع وذعر شلّ إسرائيل
أمنها من المحال!!!!!
طالما لم تنعم فلسطين
براحة البال !!!!!!
وكان التصريح التالي؟
مخيب للآمال.!!!!!!
نوم العرب طال..
وبالمفاوضات لن ينته الاحتلال
ولم يبق لهم مآل

إلا الرجوع لواقع الحال
ليس في الإمكان
أسوأ مما كان .!!!!
كثفوا الجهود
وادحروا اليهود
وارسموا الحدود
لتحافظوا على أرض الجدود

مَنَاصبٌ وحظوظٌ

سألت أين أجد النصيب والحظ ؟
وكل ماطرقت بابا وجّهوني للثان
تعبت من طرق الأبواب !!
فأرسلوني عند وجهاء القوم والأعيان
وجدت عند الأبواب: الخدم والحشم
قلت ياسادة ، يا كرام ،
دلوني عن صاحب الشان
وجاء الجواب في الحال..
ألك معه إذن أو بيان؟
قلت : ألا ينفع الاستئذان ؟
قالوا : كيف ألا تدري بأنه المستشار فلان ؟

صيته دائع في كل مكان
ويشار له بالبنان
ومن تكون لتدخل بالاستئذان
قلت أنا من أنْه دراسته
الجامعية بكل اقتدار وتفان
وزاد عليها الرسالة في العلوم الاقتصادية
للأسف اسمي لم يبرمج في الحسبان
سألت الدكتور فلان وفلان
قالوا : ربما هناك خلل
أو في الأمر وجهان
استفسروا وبأسف قالوا :
ماكان لديك حظ قارون
اذهب وابحث عن شغل في أي مكان
ليس بالضرورة بين أبناء العيان
وفي وَزارة الإسكان

نِسْيَان

صعب أن آخد الحياد رغم كآبة المنظر .....
في أن أحبك أولا أحبك!.....
من رحم الحنين مجبرة للتضحية بأحدكم
مُؤلم أن أتظاهر بالسعادة
وأرسم حُبك بجدية وتفان...
حرام ان أخدع قلبي المسكين
وأخدع النسيان .....
يقولون إن الحب سلطان القلب
مرعب أن لا أذوب ذكراك
لتصبح حنين.....
حبي لك لم يكن عبثي .....

إخترت حبك أمام الملأ.....
ليتوج بالمودة والسكن .....
للأسف !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!
وجدت القلب يتجافاك ويتعلل
دون ترتيب مُسبق وبغير استئذان
صدى لك وقر في الفؤاد .....
وصدَّقه العقل .....
بعض الإشارات والتصرفات .....
كانت مثخنة بالخداع .....
رغم الحنين.....
بين الضلوع استوطنت الروح .....
وبعد أن استفقت من التخذير .....
لاح لي مالم يدركه عقلي من سنين
رغم الانكسار ، رغم الشرخ،... .....
ورغم غلاوتك يا إنسان .....
ما عاد بيني وبينك إلا ألم وحكاية

من ماضي اندفن من سنين
كلما رأيت طيفا يحمل ملامحك
لاحت لي صورتك في العلن
صعب أن يعود أي شيء كما كان
وهيهات أن يرمم ما انهدم ،
فكل شيئ إندفن.....
ودخل في تجاعيد السنين.....

قَطرةُ غَيث

كنت الغيث الذي روى سنواتي العِجاف...
منك نَهلت عشقاً أينع آهاتي....
ومعك عشقت غرقي ولَم أسعَ لنجاتي...
كنت الأمل الذي أضاء سنيني ....
وانتشلني من وحدتي وأنيني ...
حبك أيقظ مشاعري ...
وأحيا نبض خاطري ...
أنا لا أتقن العوم ،
وأريد الغوص في حبك المجهول ...
فارفق يَاذَا بالحال
ولا تكثر السؤال ...
ماعاد من مجال ...
للقيل والقال ...

غياب وغدر

ما ينفع الندم بعد فوات الأوان
أجبرني الزمن على النسيان
أصحيح سرعان ماننسى الأحزان
أم هو هذيان وبقايا إنسان
عجباً ياقلب !!
أين جيش المشاعر الجياشة والحنان؟؟
كيف صدقت كل هذا؟
أين الملجأ الدافئ والسكن ؟
ألا تؤمن بالفقدان ....
انتهت حلول البقاء،
واعتادت عيني على غدر الزمان

عشقت الأسود بعد أن خاب ظني
في بقية الألوان
أتخمتني الهموم
فقلبي لم يتعود على الهجران
صعب التجاهل ، وازداد الأنين ،
ففي الجوف ألف بركان
كنت أهفو إلى زمن بدون عنوان !!
ليت الإنسان أخو النسيان
دلوني على من يبيع الغفران؟
وسأعود روحي على الحرمان
وسأمحي كل سطور الغدر
وأغادر محراب المحبين العابدين
ربي اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

دِفْئ ومشَاعر

لقد اختصرت شباب العشرين
وجمعت كل صفات الحسن الرميز
أريدك.....
..... وأتمناك
..... وأعشقك
.....وأحتاجك
في كل لحظة وحين
ألا أستحق أن تكتب لي شيئاً ؟
اقترب أيها الغجري الملائكي
ذا التكوين البربري!!
فلهمسك الثَمِلُ عزف منفرد ،

لا يشبهه عصير ولا نبيذ
فبحشرجة همس أذوب وأفنى فيك
ياصاحب البراءة والعشق الأفلاطوني
خيالك لا يفارقني لحظة :
يقظة ونعاس، وسهاد وعمل
حبك أربك معقل الذهن وأسرني
أأصنفك الأحلى ؟
ومعك لكل شيء معنى
الأغلى ؟
وبك كان الاكتفاء عن الدنيا
لم تكن وهما دغدغ كياني
إخلاصي لقيدك الوردي ،
زاد من اطمئناني
إن ساورتك الشكوك والأفكار
في صدق مشاعري وإخلاصي
فيقينا إنها كاذبة ، وأضغاث أحلام

وليست من لُب قلبي ولا تمثلني
فأنا بحبك مجنونة،
و بمبسمك المُذهل مخبولة
وبلغة وجيزة.....
سأختصر كل قواميس العالم
أقولها : أنا لا أعيش الرؤى والهذيان
هي حالة حب فريدة النوع
طلاسم عِشق لا تفك أبدا
هي صحوة صدق وليست
إرهاصات: صرع وجنون
وأرجو من العلي معافاتي
أو تعجيل المَنُون

هَمْسةُ مَسَائِية

لا أريدك فص ملح ...
يُعطي اللذة للغير ويذوب..
أريدك عشقاً أبدياً ...
حلماً سرمدياً...
ارتبطت كثيرا بالنقط
ضبطت جميع الفواصل ...
كنت دائماً داخل النص
قلبي كان لك الحضن والسكن ...
فكيف تغير في داخلك الإنسان ؟
كيف غابت كل مشاعر الحنان ؟
كيف ؟...

وكيف ؟

قل لي بجاه العدنان ..

أأصبحت في خبر كان ؟!

سلام لمن خان !!!

لقد وقعت في فخ عظيم ..

وكنت هدفاً للشيطان

خَوَالِج القَلب

دندنت أوتارك عن قصد ....
واختلطت أنغامك بود
وبين ناي وعود ....
وبِساط ورد .....
نطقت رنة العيدان
وباحت بكل خوالج القلب الولهان ....
بعدك ماكان الا لفتة ...
فبحياتي عندك هلا تعجلت !!!!
نصل الود ، وننعم بالراحة ....
حنيني لك زاد ....
اشتياقي زند ....
وحبي فاق الحد ....

هل التئمت الجراح ؟؟

هل نسي القلب كل ما مر به وراح .؟
ظننت بعدك أني أعيش الأمان والاطمئنان!!!
شاردة أبحت عن روحي في كل مكان.!!!
لعلي أصحو على نبض ، أوهمس افتقدته زمان...
هي كذبة غلفوها وأوهمونا بها : ستنسين مع الأيام
ومرت الأيام تترى ، وازداد العطش الظمآن
أعتذرعن عمري الذي لم تتواجد فيه من سنين
وتملأ حياتي والمكان
أعتذر عن كل تفاهات وحمق زمان ....
تاريخ عشقي شهد لك في كل آن
بأنك فارس الآن ، وكل أوان ....
سأقول لك إعتراف ماكنت سأبديه

ربما أنانية أوجبن ...
أو ربما مداراة من الخجل والخلان...
لوخيروني بينك وبين عمري
لاخترت عمرك !!! لأنك الهواء والأكسجين ...
فعشقك كسكرات الموت تدب في أوصالي ...
تسري سريان الدم في الشرايين ...
تهدهد كياني ....
وأنا فخورة بهذا الموت الرزين ...
ليسلبوا الروح والوجدان ...
ليقيدوا كل الحركات والسكون ....
فبك تفجرت كل طاقات الإلهام....
وتكسّرت كل شطآن المستحيل ....
واكتفيت بك ماض ،
وعشتك حاضر وطالبت الوقف لكل الساعات....
لكي لا يتقدم العمر...
فحبك لن يغير الماضي ....
ولن يمحو المستقبل ....

الغِيرةُ

ياما كتبوا في الغيرة ونظموا قصائد وأشعار
ولكن غيرتي فاقت كل الحكايات وتغريدات السطور
نعم أغار.... الغيرة حب واختيار
الغيرة نار ، قرار ، وفي أمرك أحتار
لو كانت غيرتي حكاية صغار
لسَلِم الأمر ، عدّى وسار
غيرتي: نار ستأتي على اليابس والأخضر
أغار وفي داخلي تعب وإصرار
أغار حتى من نفسي عليك
وكما يقولون : أنا كريم أحب المال مشترك
لكنني غيور أحب الحسن محتكر

غيرتي لك وعليك، إحساس صادق
وقنديل يُضيئ ظلام يوم عاصف ونادر
فهي كل السطور التي كتبت عن حبنا
هي مشاعر قلب عاشها حرفا حرف
غيرتي متعقلة ورزينة...
بركان خامد....متأجج ....منفعل ....منصهر
لكنه متماسك خوفا من الانفجار
اللهم نعوذ بك من العثرة والكسر الذي لا يجبر

شَبَابُ الضَياع

في زمن ليس كالأزمان
جيل النرجسية والأنا
جيلكم لم يتعلم من السابقين
ولم يأخذ بعين الاعتبار حكم السالفين
وحتى تربية زمان
لم يعد لها مكان
وبين ترغيب ولين ...
وبين تربيتهم وتربيتنا شتّان
ضاع الحلم الوردي والأمان
واختلف وهان لا آداب ولا دين
بين سناب شات وصور على أفنان

واختلف الأمر باختلاف الزمان والمكان
ياولينا وويل جيلنا المهزوم يا شبان
فكما يَدين الفتى يُدان ، وحسب الدهر ميزان
لقد جاوزوا حتى الحمقى والمشرَّدين
وخالفوا شريعة المصدوق ، وكلام العدنان
جيل الثياب المرقعة البالية
والنمص والقزح وعبادة الشيطان
آه من جيل المخدرات
آه من تربية وتشرذم هذا الزمان

إرهَاصَات قلب

كلك لي .... لا ..لا
أنا بعض من كلك ...
وجزء من بعضك ....
أنسيت أني من ضلعك ...
وجزء لا يتجزأ منك ...
اشتياقي لك أصبح جنون!!!!
تعودي عليك إدمان!!!!!!!
حجم عشقي لك يفوق الكون!!!
عشقي لك ، لهفتي بك فتون
أنا عاشقة صعب أن يكررها الزمن
وأن توجد في أي مكان .....

قصة حبنا مالها وطن.....

هي بدون هوية ولا عنوان...

أريد منك احتواءً أكثر

حباً يبهر.....

عشقاً يزهر .....

همساً يتكرر .....

عفواً سيدي .!!!!

أنا امرأة غير كل البشر ....

أحب بجنون وأكثر .....

وأريد منك اهتمامًا أكبر ....

مُعاناة قلب

لا عليك ،

بدون اعتذار

قبلنا العذر ،

وأصبحت أنا المذنبة في حقك ....

فما عليك ....

يد الزمان كفيلة بأن تظهر برائتي بين يديك

مهلا ،

فلقد حفرت

اسمك في حنايا القلب والضلوع

ومنعت كل نساء العالم الاقتراب منك

وإليك طيفك حولي،

نسمات عطرك أستنشقها مع كل غروب
اشتاقك بجنون ،
في هواك يضيئ العمر إشراقًا،
وأهفو إليك

الفَجر الجديد

سيبزغ الفجر الجديد ....
سيظهر حفدة صلاح الدين
والوليد ...
سيضربون من حديد....
على يد كل رعديدٍ شديدٍ ...
يومكم بإذن الله لن يكون سعيد .
وستعرفون يا أبناء الماسون
والصهيون قوة المُسلم الوليد ....
الذي رضع الفخر والكرامة منذ كان وليد ...
أساطير زمان تلوح أضواءها في الوجود ...
سيمحون الظلم والعار القديم والجديد ....

الذي عشناه
على أيدي كل العرب المتخاذلين والحشود ....
صدقوني أنا لا أتكلم من موقعي المحدود ....
هي تنبؤات ديننا الحنيف السديد ....
وأقوال الصادق المصدوق الموعود
بالحق الرشيد .....

إرهاصات قلب

يعتريني الارتباك والشوق
ما عاد غرامك يُثير مشاعري
سأحاول نزعه من خاطري
ما عاد حبك يتحكم في مصيري
سألفه في شريط محكم وأرميه لِقمامة النسيان
آه ...لو طاوعني القلب الولهان
ورضختْ لأوامره كل الجوارح والخلجان
لحكمت عليه بالحرمان
وأوصدت جميع المنافذ وهان

بوح

تعالى حبيبي ،
فبعدك طال....
أراك سرحت في الغياب ....
تعالى نفرح ونبسط ....
ننفس ما بِنَا من كروب....
ونهدي الأمن والراحة للقلوب ...
سكينة نفسي في القُرب ....
كنت ولا زلت خمري المحبوب ....
معك أسترجع رعونة الشباب ...
يكفينا هموم ،
مالت شمسنا للغروب ....
وماعاد في لقاك نصيب .....

ذِكْريَات

حاولت النسيان للأسف
ذكرياتي تشكّلت من كل أصناف الحياة ...
مُرها وحلوها ترك بصمات خالدات .
سببت لي أوجاع كثيرة فرح
وضحك وأحيانا دمعات ..
كانت جميلةً،
حزينة وبجذورها في الأعماق تأصّلت ..
هي في عمق الروح والوجدان نقشت ...
في الصبح والمساء
أراها في كل زاوية من زوايا الحياة ...
يال عُمق الذكريات

في البيت في السيارة في كل المتاهات ...
وبدون الرجوع لديوان الذكريات ...
وجدتها كلها من الأشياء العالقات ...
ما السبيل لمحوها من العقل بالذات...
بعضها كان ترياق الحياة
وترك أجمل السِّمات ...
لأماكن مررت منها ألاف المرات ..
آه منك ياحياة، معك شفت كثير صفعات..
مر على فراقك عشر سنوات ...
ولا زالت تلوكنا الأفواه، وتحكي عنا الشائعات ...

صَرخَة

لست أنا الذي صرخ من الكم
أنا الموجوع حتى العظم ..
أناالسائل ليحي صلة الدم ..
أنا السابح في بحور الندم ..
أناالموجود من عدم..
أنا المتسائل الحيران الذي لا يعرف النوم ..
أنا الصارخ من عمق الألم ....
قالوا لي الرجل يعشق الألم ...
وزودت الصاع صاعين بزخم ..
ووجدت قدرتك على الصبر أعظم ...
ماذرفت أمامك دمع ولا شكيت الوخم[1] ..

---

١ - الوخم: الضرر

وفِي عمق التجارب عَرفت أنك الحبيب المبتسم ..
والفارس صاحب الغيرة الملجم[٢] ..
أحببتك ، ونصحوني أن لا أعترف لك يا آدم ...
وعندما غصت في العمق وجدت الأمر تضخم ..
ومابقي لي من سبيل إلا التقدم

٢ - الملجم : الذي لا يبوح بمشاعره

هَمَسات

أنهتك ستر الدجى....
انتشيت من خمر الكرى.....
ووجدتني في حضن الحبيب المرتجى.....
طوبى لنفس كنت أنت مناها والمبتغى
حبيبي يا سحرا كان فيه عشقي ....
ياريحا داعبت أوتار قلبي
وشوقي ...
خذني في أحضانك ...
أنا أعيش بأنفاسك ....
كل ترانيم فؤادي تنشد اسمك ....
كل ذرات رُوحي تشتهي عطرك ...
قلبي وفؤادي أعلن العصيان ....

وأبيا أن تكون أنت

شاهد العيان ...

لتلامس الوجدان ...

وتعانق الكيان ...

ويبق الشوق الانتظار ...

هو المستأسد على لغة العصر والأوان

الأم

دائما. للحرف شوق لعناق المداد ...
ولتخطيط أروع البطولات وتاريخ الحياة ...
ولن تكفي دماء القلب كلها سداد ...
يامن لينت الصعاب وسهلت العقبات ...
يامن تجاوزت كل عسير ويسرت كل الخطوات ....
رضاك كنزي الموروث في الحياة والممات....
وأنت أسمى مبادئ الحياة...
أمي يا بدرًا كاملًا أنار دربي من العثرات ...
أمي يا لحن العودة والرجوع للذات ..
إن اشتبك ليلي بنهاري وداهمتني العتمات..
عند ذكرك تنفرج كل الأزمات ...
وتفتح كل الأبواب المستعصيات ...
أعاني في بعدك ، وفِي صدري تختنق الكلمات ...
وسيبقى رضاك النبع الذي يُضيئ كل الحياة ...

كُن أملاً

سأكون كما تريد ....
لكن هو استثناء
كن لي مطرًا وبدد كل السواد ....
كن لي ربيعًا وعطر الأجواء ...
بلسما واشفي كل الجراح ...
كن لي شاعرًا وأطلق العنان للقلم
ليعبر عن ما بداخل النفس ...
كن لي نسمةً عليلةً وبدد حزن الخريف....
أشتاق لابتسامة الربيع ،
لتبدد كآبةً الضباب والأمطار ...
كن لي ثقة وجدد أملي في الناس ...

أحتاج لفرصة ثانية ، لأجدد العهد ...
فنصف الحب ثقة والباقي احترام واهتمام ....
كن ...مطرًا وجدد الأمل في النفس...
كن حزنًا
كن...شجنًا ..، فبعدك ستشرق الشمس
كن عاصفةً .... هوجاء واقتلع كل النحس
أنا أشتاقك ...
في الشتاء أكثر من الهمس ....
وأنا أحتاج
لمن يبعد عني كل الوجع واليأس ....

الرّسْمُ بالدَمِ

نعم ارسم طفلاً بقذيفة اتقتل وتقمم...
وآخر ترمّم تحت الركم...
وأم بلا وداع
وجدتْ الزوج تحت الأنقاض مبتسم ..
مصائب وكوارث استفزت البشرية والعالم ولا أحد تكلم ....
بطائرات الأباتشي نسفوا الكنائس والمساجد
ولَم يراعوا لا ضمير ولا ذِمم ....
دمروا الحضارة ، دمروا النخوة العربية ولا أحد صمم ...
على الجهاد أو على رفع الهمم....
ارسم مدارس دمرّت عن بكرة أبيها
ولَم يسلم فيها لا كراسة ولا قلم ....

أخرسوا الإنسان وقصفوا دور الصحافة ولجموا الإعلام.....
قضوا على الكبار والحجر
والبشر ولَم ينجوا لا المعاق ولا الأصم ....
صغارًا بالبراميل قضى أبوهم ....
وأضحوا يتم ....
بلا حِبر بلا قلم...نعم كتبوا بالدم ...
ليبقى حرفهم فداءً للوطن الأم ...

هَمْسةُ ضَائعة

فتشت كل الأزقة ..
دققت في كل الربوع ...
ولَم أعثر على مثل هذا الجمال ...
أتعبتني الطُرقات ، خلص زادي ومعيني ،
أحتاج إلى دفئ يدثرني ، يأويني
أحتاج إلى حضن يسقيني
نبع السكينة والحنان
ووجدت نفسي مع الخيال ....
أشتاق لقلب بهذا الكمال ...
خيط أمل ينير المستقبل
ليحييني ويبعث في الآمال...
عن محرابك ، حبيبتي لن أتوه
لقد علق حبك في البال ....

لَنْ تَضيع

لن تضيع لغة الكلام ...
فأنا بحبك أتقنت جميع اللغات ..
حتى لغة الصم والبكم ..
من نبرة صوتك أفهم الكثير..
يا امرأة سكنت الجوارح والضلوع..
أنسيت أني أتنفس هواك عطرا ...
وأعشقك بخضوع
لم تعودي لي حلما .. أصبحت يومي وأمسي ...
أنت أول من شهد
بيفاعتي وحسي ..
فأنا بدونك روح بلا جسد ..

عشقتك حد الجنون
كنت ومازلت قصيدة عمري ..
التي طالما. تمنيت أن لا تختم ...
وأن تضم يومي وأمسي وتزهر في حاضري ..
ويكون ختمها على يد حفيدتي ...
معك تمنيت أجمل حكايات عمري ..
وتمنيت أن أكبر وإياك وتكوني سندي .
وأن تعمى جميع العيون عنك ...
وترفع كل لعنات الحب عن طريقي .
لتكوني لي وتبقى سلطانة زماني ..
وشاء الله وحقق رجائي ...
ومعك اكتملت أمنياتي ..
وامتلكت العالم حين حظيت بكِ .
وجمعنا ربي بحلاله وكنت نصيبي ..
وأصبح حلمي عروسة منك ..
وكنت أنتشي زهوا. عندما أرى الغيرة تملككِ ..

وأنا أرش عطري ..
وأتعالى فخرًا وزهوًا..
إنني لا زلت وطنك ، حضنك ..
وإن الغيرة لا زالت تزورك ..
وإنك وحدك مليكتي..
وآسرة قلبي..
لازلت أتنهدك اشتياقًا...
أخاف عليك من نسمات الصباح العليلة أن تلفحك
كنت ولا زلت النعمة التي أدعوالله أن يحفظها ...
كل شيء قابل للتغير والزيادة ..
إلا حُبك سأحتفظ عليه..
وسيبق هو النبض والنفس والروح والريادة...

شُهداء الوطن

زغردي يا أم الشهيد، وافرحي
ابنك جاء مخضب بالألوان

ارفعو الأعلام ، فالأمصار تحررت
وجنودنا الأبطال دحروا العدوان

شيدوا بجنودنا الأحياء وطنبوا
وأقيموا جنائز الأفراح للعرسان

رايات الانتصار بارزة للعلن
فبشجاعتهم دمروا الطغيان

ما أحوجنا أن نعيش السلام
وننعم بكل سُبل الأمن والاطمئنان

هنيئًا شهادتكم يا فرسان
فقد كنتم شهداء الوطن والإنسان

موتكم خلود وجبت فيه شفاعة
خير الأنبياء رسولنا العدنان

كتبت الشفاعة لثلاث : الأنبياء
والعلماء ثم شهداء الأوطان

نلتم أصدق شهادة ودرجات علا
تفاخرت بها الجنان والرحمان

فأرواحكم في أجواء طيور أحياء
يُرزقون وينعمون في الجنان

زغردي وهللي يا أخت وأم الشهيد
زفة أبنائكم أعلنت من ملائكة الجنان

هنيئا شهادتكم ياشجعان
وأنتم ياركبان نصركم فخر للأوطان

فلذكراكم الأثر الجميل
زادكم الله روحًا وريحان
وطيّب ثراكم وأسكنكم فسيح الجِنان

سيدتي الشرقية

أنتِ كل الضياء ...
ليه التقليل من شأنك ياحواء ....
وأنتِ الكائن الذي لايمكن عنه الاستغناء ....
فدموعك في حد ذاتها قانون
يرضخ له الضعفاء والأقوياء.....
أنتِ بركان أحاسيس متهيأ ....
للمنح والعطاء .....
وقابل للمنع والجفاء ....
فأنتِ الكل حتى القمر أضاء ...
وغار من جمالك الوضاء....
لو كنت في عصر الجهل والرياء ...

لنصَّبوك آلهة يتعبد بك البشر برغاء .....
يا امرأة لا يليق بها إلا الطاعة والانحناء ..
يا نسيجًا تناغمت فيه كل الأجواء ...
وشمك الجمال والبهاء ....
ومن عطرك غار الياسمين والبلقاء .....
يا أرق وأجمل النساء ...
أنتِ معجزة احتار فيها الأدباء والشعراء ...
ارفعي سقف التحدي حد الاكتفاء ..
ولا تحتقري نفسك ولا تكوني مادة للإغراء ...
فأنت سقيا لكل أرض جدباء ...
عذرًا غاليتي فأنت كل النساء ...
فأنت دمع الدواة
وصرير القصيدة الصماء....
وأنت والورد سواء ....
تَضْيفين الجمال وتعطرين الأجواء

الشّمْعَة

شمعتي ليست كالشموع ...
شمعتي تضحية وذوبان ودموع ...
هي المنتحرة في الظلام بخنوع
بإيحائاتها معاني كبيرة وأمل يشع بسطوع....
شمعتي هي صنوي في الخيال والشوق والحنين والدموع ...
هي قوتي ، وأملي بعد الوقع ...
هي الأمل وهي العطاء وبصنعها تفردوا في الإبداع....
وفي زخرفتها تنافسوا
وجعلوا لها موسمًا خاصًا بالشموع ...
بها تتحرك قريحتي وهي نوري في العتمة ،
ومرهمي في الوجع....

تغنّى بها الكثيرون وألفوا فيها قصص ووقائع ...
شدت بها قصائد ودواوين وتصدّرت مواقع ....
وكلٌ رأى فيها دواءه الناجع ....
هذا أوحت له بالسكينة والأمل ،
وذاك كانت له مطية في حب يعيش الوهن ...
ورابع وخامس لم يرى فيها إلا شعاع ينير العتم ....
وسابع وثامن تغزّل بها ورأى فيها حياته التي أشرفت على العدم
أما أنا فرأيتها مُبددة الظلمات...
ومُلهمة الشعراء والأمم ..
وأمل الفاقدين للهمم ...
هي رمز التضحية والافتخار وكل الشيم ...

هل من خلاص

لننتظر عسى أن يُبعث المهدي
المنتظر للخلاص من الجديد ...

ويحيي العهد الصنديد
ويقتل كل متخاذل عنيد

لنا الله في عصر التوحيد ...
أيام كانت العزة وأساطير التمجيد :

عمر وعثمان وأبي بكر وخالد...
كانت فتوحات وحضارات وتجديد ...

الإمارة الإسلامية تمتد من مكة
والطائف ونجران وزمع وزبيد .

ما تركنا لا مشارق ولا مغارب
فتوحات إسلامية مالها حدود

بسطوا المودة و السلم والسلام
وأنهوا عصر الظلام والقهر العتيد

بالحزم، والعدل، والحسام قوّموا كل
اعوجاج وفرضوا الجزية والتوحيد

كنا نتفاخر، وكان يحسب لنا الحساب
مهابي الجانب عند كل تشديد....

لطفك ياربي بأمة الإسلام
اجمع أمرها على الرأي السديد

شدو الكروان

قال بابلو نيرودا: تســـتطيعون قطف الزهور ولكنكم أبدا لا تستطيعون وقف زحف الربيع

جذبني شدو الكروان ،
واصطفت عن يميني وشمالي
شقائق النعمان....
والورد الجوري بمختلف الألوان ،
ومع نسمات الياسمين وتصفحي للبستان
تهت ماذا أهدي زهرتي أياسمين ؟!
وأنت أغلى من الياسمين
فبمجرد قطعه نكون
قد خنقنا عطره الفتان...

الذي فاح ويفوح من سنين ..
أم أهديك قرنفل وأقحوان ؟
أم أوركيديا وريحان !
لا أنت أكثر من ذالك بكثير
فمنك غارت كل الورود والرياحين ..
فقد جمعت كل ألوان الطيف ،
وبزهرك عطرنا وشكلنا ألوان وأفنان....
كل ما لذ وطاب
وانتشر في كل الأركان .....
ومن سنين
ماء الزهر هو العنوان .....
وبه دونت رومانسية زمان ...
عندما يصعب الكلام
تبق لغة الورود الأجمل على اللسان ...

بَوح الصورةٌ

باحت عينيي بالمستخبي ...
وكان في بوحي ألغاز وطلاسم لم تفهم ....
وحسابات لم تُحسب ....
وفِي داخل البوح .... تقوقعت حروفي ...
وأحدودبت كلماتي .....
لا زال قلبي بين الأحداق والأهداب ...
ينتظر المزيد...
تريثت،
سكنت ،
سكتت ،
ثم واصلت الكلام

ترفق بحالي ....
ولا تطلب المزيد ...
خبأت كثير ذكريات ، كانت في سبات ...
التهمت كل أحزان السنين الخوالي ....
ضعفت كثيرا وما استسلمت ....
كنت أكره الخسارة ...
وكنت أعيش معك أدوار الحب بشطارة...
كل الحب بجدارة ...
ماكنت أريد لك ألما ...
ولا أن تعيش عمرك معي ندما ....
كنت لي بغية الوجود ....
وحلمي المنشود ..
ومعك خططت للحلم البعيد ....
ورممت وبنيت له أجمل قصور
وأبدعت في التشييد .....
للأسف خانتي دمعتي... وأفصحت بخيبتي ....
وحكت بكل ما يخالج سريرتي....

نار الغيرة

قالوا : حبيبة القلب تغار .....

قلت كيف تغار ؟

وهي: الغيداء ملكة المشاعر

وسيدة الأمصار .....

وكيف للملكة أن تغار من الوصيفا ت؟؟

وهي السيدة الأولى بامتياز ...

والمتربعة في قلب الفارس المغوار ..

وهي العلق النفيس.... لا يعار ولا يباع ...

ولها كرائم غزار ....

أيغار القمر من الثريا..؟!

وهو يغازلها كل وقت وحين

هي البدر في علاه....
متى اكتمل استصغر عشق الروح للدونيات
وكفته عن كل نساء الأرض...
هي صاحبة الحق والقرار ..
واستوطانها للمكان ....
حصل من زمان ..
فضريبة الحب، دفعتها غالية
رغم الشد والجذب والإعصار
وبرغم الحصار ...فصك الاعتراف الضمني
حازت عليه في آن مر من زمان....

مَهْزلتُنا

شيخ الصبيان قبل الأوان!!!!!!
ذاقوا جميع أنواع الذل والهوان!!!!
لا الحروب رحمتهم ولا آلات الدمار!!!
يومًا عن يوم يحتدم القتال ويكبر الصغار .....
في عمرهم هم أطفال، وفي السياسة والحرب هم كِبار
هذا قطعت رجله بسبب برميل.....
محمد فقأت عينه بشظايا متطاير
ياسمين نُسف بيتها وكل الدار
ما يعيشه الأطفال قمة العار
محنتهم تتجلى بوضوح سافر
للصغار والكبار.....

هوانٌ ، ذلٌ ، اضطراب وإصرار
والعالم يتفرج ولا يُبدي أي استفسار
أيهان الدم العربي ويستصغر!
أيضيع الحلم ويقهر
باسم الإرهاب والإسلام، لازالت المسرحية لم تنته فصولها ،
وأدوا العرب وقبروا أحلام الأطفال
و لا زالوا يبيعون فينا ويشتروا
سوق النخاسة العربية ما عاد للأحرار ...

ستر الدجى

اِنهتك ستر الدجى....
انتشيت من خمر الكرى.....
ووجدتني في حضن الحبيب المرتجى.....
طوبى لنفس كنت أنت مناها والمبتغى
حبيبي يا سحرا كان فيه عشقي ....
ياريحا داعبتْ أوتار قلبي
وشوقي ...
خُذني في أحضانك ...
أنا أعيش بأنفاسك ....
كل ترانيم فؤادي تنشد اسمك ....
كل ذرات روحي تشتهي عطرك ...

قلبي وفؤادي أعلن العصيان ....
وأبيا أن تكون أنت
شاهد العيان ...
لتلامس الوجدان ...
وتُعانق الكيان ...
ويبق الشوق الانتظار ...
هو المستأسد على لغة العصر والأوان

غِيَاب

حبيس قلبي أنا ؟ ما عُدت أدري ؟
ربما بك حمى أوهذيان !
أو ربما مس شيطاني أو مارد من الجان !
كنت لك من زمان ...
ورجوتك أن لا تتسرع وتصدر أي بيان ...
حتى تتأكد ويظهر البرهان...
لكنك تتبعت الخلان....
استحالة تكون لي ثان....
بتقلباتك ...
بمزاجيتك ....
لم أعرف الاطمئنان ...

لن تموت كلماتي ...

وقد نقشتها بدمي وعبراتي ...
إليك يامن تقرأ حروفي النازفاتِ..
كنت لي بلسما وحلا لكل الضائقاتِ ...
لازلت النبض ولازلت كُل حياتي ...
معك وبك تكتمل فرحاتي ...
تعالى ، سنبرمج حبنا من جديد وأعيد ترتيب حياتي .....
تعالى أشتاقك ، لن تموت كلماتي ... وقد نقشتها بدمي وعبراتي
إليك يامن تقرأ حروفي النازفاتِ..
كنت لي بلسما وحلا لكل الضائقاتِ ...
لازلت النبض ولازلت كل حياتي ...
معك وبك تكتمل غاياتي..

ندمت كثيرا على ضياعك واكتشفت أخيرا انك من أولوياتِ..
تعالى أشتهي أن أكمل معك حلمي وأحقق كل تطلعاتي ..
معك أجدد كل ذكرياتي ...
وأكمل معك حلمي وأحقق كل أمنياتي ..
أريدك أنت ولن يدخل أحدا غيرك في حياتي.
معك أجدد كل ذكرياتي ...

توهان

حُبي حقيقي لايعرف اختلاف
ولا وسطية ولا جدال
حبي استمرارية ، نقاء وعطاء بلا اتزان
كنت عالمي ، ولقلبي البلسم والدليل
دائي ودوائي في فؤادي العليل
فارحم يامن أسقيتني كأس الهجران
وأنا من قدمت التضحيات بلا مقابل
وتجرعت كل أنواع المرار بلا أمل
حفظت لك مساحة جميلة من الأحلام
قدمت لك النور وأزحت عنك الظلام
حبك سما وكان فضيلة الفضائل
حبي لك بلا وسطية يا أبيض لامع
يا أسود قاتم جلل لا يشوبه انشغال

رمضان

هلّ هلال اليمن والتيسير .
شهر البركة والأجرالكبير.
بقدومك فَرِح الكبير والصغير..
وزُينت الشوارع والمتاجر..
بالخير الوافر الكثير .
يارب .. بلغنا إياه بالسكينة والسرور.
وارزقنا الصحة وطول البال
للصيام والقيام واحتساب الأجر .
مرحبا ياشهرا فضيل .
فيه نتقرب لله بالعمل الجليل.
ابتسم ، صافح ، صالح،

سارع للحسنات على الأشكال .

تذكر قرآنك ، صل رحمك.

اعتكف في محرابك فالعمل متقبّل.

سابق للخيرات واحبس خطواتك عن الزلل .

تعفف وتحفظ صن اللسان وقم الليل.

لا ترفث ، لا تصخب وعاشر الثائب ، تنل.

حاول ترفع درجاتك في الشهر الجميل.

اللهم تسلمه منا مُتقبل.

همسة سلام

صباح النور يا ابنة المليون ونصف شهيد ...
صباح ملؤه الفرح والورد والود ...
حبي لكم في الله ،وشوقي لكم بيزيد ..
أنتم في القلب ،
ببطولاتكم حققتم ماعجز عنه كل صنديد .
ولاؤنا للواحد القهار .
مُنفذين توصيته عَلى الجار .
مترابطين على الحق ،
محافظين على العهد القديم والجديد
حكماء الماسون يطبقون سياسة بني صهيون
متعصبون ، منحازون

مهما جاوز الظالمون المدى وتجبروا لن نرضخ
لصوت البهتان وعن الحق لن نَحيد
شعوبنا في وئام وسلام ، مترابطون بحبل الله المتين
وعلى الحق والظالمين بالمرصاد أسود

أخي

أخي يا ابن أمي وأبي...
فرحي فرحك .....
حُزني لك فيه نصيب ...
أنت أجمل قدر في دنيتي
حُبي لك أبدي .....
حناني فطري...:::::.....
طوبى لي.....
إنك أخي ونصيبي.....
أخي أنت أبي الثاني
سندي في دُنياي ...
أخي أنت عزوتي ....
فرحي وقرحي.....
أنت خليلي الوفي...

وكاتم أسراري .....
مهما شغلتني الحياة
ستبق أنسي وسعدي
نبض روحي وكل كياني
تغيم سمائي .....
تشتد النوائب...
وأجدك أجمل قدر
في دنيتي .....
ياكتلة من حنان.....
تكفي لتملأ الكون ...
أخي ياجزءًا مني.....:
ويابعضا من كلي ....
بك شخصيتي اكتملت
ياشبهي وخزينة أسراري
ربي وفقه ، فرِح قلبه
فرِج همه، وسهل عليه
كل صعب وأنر دربه.

الوطن

ولك في ذاكرتي..
مآسي وشجون
يا وطني
إلى متى الكوابيس تصعق كياني
وكل ظنوني
إلى متى القهر يغيم سماء عمري
ويجتاح ليل سكوني
إلى متى سأظل ألملم اخفاقاتك
وأتجرع سموم سجوني
قلّ المدد والمعين ...
وتعبت ياوطني..

حتى متى سأظل مُشردة
ضائعة هويتي ..
حياتي ملكك يا وطني
كم نازعتني بالرجوع إليك نفسي .
بفقدانك يتمت أولادي قالوا لنا كثيرا
موتوا ليحيا الوطن !
وسمعنا الكلام ومتنا وماعاش الوطن ..
وهم في أرضك يمزقون..
في صغارك يدمرون..
في حرائرك يغتصبون .
وفِي مساجدك يُدنِسون
وفِي كنائسك يخربون .

كلمات الحنين

كم مرة عاودني الحنين ...
ذكريات لا تُقاس بمسافات
ولا يتجاوزها زمان .
عجيب هذا الميلان!
كل ورودك وهداياك.
كانت رسائلها مشفرة
لم يفهمها إلا قلبي المفتون
أنا لست امرأة عادية
أنا لا أحب الاعتدال
وغير قابلة للنسيان !
ولا الاستبدال

بأبجدياتي !
بحروفي!
صعب تكراري!
أو وجود توأم لمفرداتي
تأكد أن كل هداياك..
في الحفظ والصون...

إصرار

كل دقيقة تمر إلا وخلّدت .
ذكرى .
همسة .
بسمة ..
وكل ساعاتك كانت حُبلى ...
بمجموعة توائم!
فكيف للأم أن تجهض كل توائمها .
ذكراك كالقمر !
تتضح أحيانا وأحيانا تغيب
ثمة ضجيج داخل صدري
ينادي الغائبين..

أثملتني حروفك وبعثرني الحنين
كنت ولا زلت الرواية..
التي أقسم الزمان أن لا ينهيها
خوفا من النهاية
ستبق جرحا لا شفاء منه

هَمْسَة صَبَاحية

تعالى حبيبي
فبُعدك طال.
أراك سرحت في الغياب
تعالى نفرح ونبسط
ننفس ما بِنَا من كروب.
ونهدي الأمن والراحة للقلوب
سكينة نفسي في القرب
كنت ولا زلت خمري المحبوب
معك أسترجع رعونة الشباب
يكفينا هموم وعتاب
مالت شمسنا للغروب

وماعاد في عودتك إياب
ويبقى الأمل والتمني يستجاب
حين تلوح ظلال ماض مضبب
ماعاد له من نصيب
ويبق الوهج المتيقظ يحن
لإحياء ذكرى أصبحت في حجب

الشاعرة فى سطور

الدهيري حليمة نور

العمل : محاسبة

الجنسية : إسبانية ذات جذور مغربية

تكتب القصة والشعر المنثور

لها مجموعة قصصية تحت الطبع

تشارك فى العديد من المنتديات الأدبية

شاركت فى العديد من الفاعليات الأدبية

حصلت على عدة شهادات تقدير وتكريم

من منتديات أدبية عدة فى الوطن العربى

الفهرس

مقدمة واهداء..... ٣
يا بُني..... ٥
خايفه أبوح..... ٧
وَدَاعٌ..... ٩
حوّاء..... ١١
وَطَنِي الخَالِد..... ١٣
مَوْطِنِي..... ١٦
الشّام..... ١٨
جِنُون الحُب..... ٢٠
إرهاصات عربية..... ٢٢
مَنَاصبٌ وحظوظٌ..... ٢٤
نِسْيَان..... ٢٦
قَطرةُ غَيث..... ٢٩
غياب وغدر..... ٣٠
دِفْءٍ ومشَاعر..... ٣٢
هَمْسةُ مَسَائِية..... ٣٥
خَوَالِج القَلب..... ٣٧
هل التئمت الجراح ؟؟..... ٣٨
الغِيرةُ..... ٤٠
شَبَابُ الضَياع..... ٤٢
إرهَاصَات قلب..... ٤٤
مُعاناة قلب..... ٤٦
الفَجر الجديد..... ٤٨
إرهاصات قلب..... ٥٠
بوح..... ٥١

ذِكْرَيَـات..... ٥٢
صَرخَة..... ٥٤
هَمَسـات..... ٥٦
الأم..... ٥٨
كُـن أمـلاً..... ٥٩
الرّسْـمُ بالـدَم..... ٦١
هَمْسـةُ ضَائعـةً..... ٦٣
لَـنْ تَضيـع..... ٦٤
شُـهداء الوطـن..... ٦٧
سـيدتي الشرقية..... ٧٠
الشّـمْعَة..... ٧٢
هل مـن خـلاص..... ٧٤
شـدو الكروان..... ٧٦
بَوح الصـورة..... ٧٨
نـار الغـيرة..... ٨٠
مَهْزلتُنـا..... ٨٢
سـتر الدجى..... ٨٤
غِيَـاب..... ٨٦
لـن تمـوت كلـماتي..... ٨٧
توهـان..... ٨٩
رمضـان..... ٩٠
همسـة سـلام..... ٩٢
أخـي..... ٩٤
الوطـن..... ٩٦
كلـمات الحنين..... ٩٨
إصرار..... ١٠٠
هَمْسَـة صَبَاحية..... ١٠٢
الشاعرة فى سـطور..... ١٠٤